ما به صح

ألتذ عن أمر عظيم فلما رأيت قلت في نفسي اليوم أجرب صدقه
فإن ألهمني الله السبعين ألفا ولم يطلع على ذلك إلا الله
فقلت في نفسي اللهم إن كان هذا الأثر حقا
والذين رأوه صادقون اللهم إن هذه السبعين
الفا فداء هذه المرأة أم هذا الشاب فما أتممت
الخاطر في نفسي إلا أن قال يا عمي ها هي أمي أخرجت الحمد لله
الحمد لله فحصلت لي فائدتان إيمان بصدق الأثر وسلامة
أم الشاب وعلمي بصدقه انتهى وإلى التحريض على التكثير
من ذكر هذه الكلمة المشرفة ليفوز الذاكر بعظيم فضلها
أشرت بقولي في أصل العقيدة فعلى العاقل أن يكثر
من ذكرها ولما كان تحقق هذا الخير العظيم لذاكر هذه
الكلمة موقوفا على فهم معناها أولا ثم استحضاره
عند ذكرها ولو بطريق الإجمال ثانيا قيدت في أصل
العقيدة ذكرها بقولي مستحضرا لمعناها بعد أن شرحت
له معناها في أصل العقيدة شرحا لم أر من سمح به على تلك
الصفة المذكورة فيها على حسب ما ألهمني المولى الجليل جل جلاله
فاشرح يا من من الله عليه بفضله بحفظ هذه العقيدة المباركة
إن شاء الله في رياض الجنة حيث شئت وكيف شئت نسأله
سبحانه أن يجعلنا وإياك في الدنيا والآخرة من خيار أهل
لا إله إلا الله محمد رسول الله

والذين رأوه صادقون صح
والذي رووه لناجح
يا عمي
وسلامتي من الشاب صح
بيان أشرت
الصفة صح

48

صلى الله عليه وسلم صح
وأما

لا إله إلا الله محمد رسول الله **الفصل الثالث**
من الفصول الاربعة في بيان كيفية ذكرها في
بيان كيفية ذكر هذه الكلمة المشرفة على الوجه الأكمل
فاعلم أن ذكر هذه الكلمة على كل حال بقصد
القربة ليحصل له الثواب لكن الأكمل الذي ترد
به على القلوب المواهب الإلهية والفتوحات الربانية
التي يقصر عنها أن يعظم الذاكر ما عظم الله تعالى
وأن يحسن أدبه مع ما شرف مولانا جل وعز وقد
علمت أن هذه الكلمة من أفضل الذكر وأشرفها
عند مولانا جل وعز فينبغي للمؤمن أن يعتني بشأنها
فيتوضأ لها ويلبس ثيابا طاهرة ويقصد موضعا
طاهرا كما يقصد الصلاة وليتحر الخلوة والانفراد
عن الخلق ما استطاع ويقصد الأزمنة المشرفة كما
بعد الفجر إلى طلوع الشمس وبعد العصر إلى غروبها
أو ما يتمكن منه من بعض ذلك وبعد العشاء وحين
السحر ثم يستقبل القبلة وليفتتح ورده أولا بالاستغفار
ولو مائة مرة ليغسل باطنه من أدران المعاصي ليتهيأ للتحلية
لتحليه بما يرد عليه بعد ذلك من أنوار بقية أوراده
ثم ليتبع إثر ذلك الصلاة على النبي ولو خمسمية مرة
صلى الله عليه وسلم

على الوجه الأولى
وإمطار الرحمة الغيبية اللدنية التي صح
الصفوة صح
الأذكار صح
وبين خ صح
للتحلية خ

Copyright © King Saud University